Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(4) ; March 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
18. 1 .2019	20.2.2019	15.3.2019

المشكلات التدريسية (الاكاديمية)

في كليات التربية–جامعة البصرة–من وجهة نظر الطلبة والهيئات التدريسية

THE REALITY OF TEACHING PROBLEMS (ACADEMIC) IN THE FACULTIES OF EDUCATION - UNIVERSITY OF BASRA - FROM THE PERSPECTIVE OF STUDENTS AND FACULTY

أ.د. نداء محمد باقر الياسري– جامعة البصرة

أ.م.د زينب فالح الشاوي– جامعة البصرة

Prof D. Nidaa Mohammed Baqir al – Yasiri

D. Zainab Faleh Al–Shawi

ملخص الدراسة:

ان اهداف الدراسة الحالية هو التعرف على واقع المشكلات الاكاديمية (التدريسية) في كليات التربية – جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة، واعضاء الهيئات التدريسية ،ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء تلك المشكلات ، تكونت عينة الدراسة من (٥٧١) من الطلبة و (٧٥) من أعضاء الهيئات التدريسية. ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثتان ببناء اداتين، الأولى تخص دراسة المشكلات التدريسية من وجهة نظر الطلبة وتكونت من (٤٤) مؤشرا–فقرة، تم التحقق من صدقها الظاهري وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، كما تم حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية فكانت قيمته (٠,٩١) وبعد تصحيحه بمعادلة جتمان بلغ (٩٤). اما الاداة الثانية فكانت استبيان مفتوح لأعضاء الهيئة التدريسية يحتوي على عدد من الأسئلة، فضلا عن المقابلات الشخصية. طبقت الاداتين على عينتي الدراسة وأظهرت النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية – ومنها معادلة فيشر(الوسط المرجح –الوزن المئوي)ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة جتمان والاختبار التائي لعينة واحدة / لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد – عن التالي:

ان هناك عدد كبير من المشكلات التدريسية في الكليات منها (كبر حجم المادة الدراسية وقلة الوقت لتدريسها، وكثرة الغياب، قلة الوسائل التعليمية التكنلوجية وانعدامها احيانا، واستخدام طرائق واساليب تدريسية قائمة على التلقين والحفظ بعيدة كل البعد عن التفكير والبحث والاستقصاء، كثرة اعداد الطلبة التي تفوق الطاقة الاستيعابية لـ (لقاعات الدراسية– الوسائل التكنلوجية– المختبرات– اعداد التدريسين)، ضعف المستوى العلمي للطلبة بسبب المرحلة الثانوية – سياسات القبول للمعدلات الضعيفة في كليات التربية.. وقد اوصت الباحثتان بعدد من التوصيات.

كلمات مفتاحية : مشكلات التدريس الاكاديمية ، جامعة البصرة ، كليات التربية.

Abstract

The objectives of the current study are to identify the reality of the academic problems in the faculties of education - University of Basrah from the point of view of the students and members of the teaching staff, and to make recommendations and suggestions in light of these problems. The sample of the study consisted of (571) students and (75) Faculty Members. In order to achieve the objectives of the study, the two researchers built two tools. The first concerned the study of teaching problems from the point of view of the students. It consisted of (44) indicators, verifying their veracity, and presenting them to a group of arbitrators and specialists in educational and psychological sciences. The midpoint was 0.91 and aftercorrecting it with the equation of Jetman reached (94). The second tool was an open questionnaire for faculty members containing a number of questions, as well as personal interviews. The results were applied using the statistical methods, including the Fisher equation (weighted mean-percent weight), the Pearson correlation coefficient, the Geetmann equation, and the T-test of one sample for two independent samples that were not equal in number: there are a large number of teaching problems in the faculties, including (large size of the subject and lack of time to teach it, frequent holidays and official and non-official events, frequent absence, lack of technological educational aids and lack of them sometimes, etc

Keywords: Problems of Academic Teaching, Basrah University, Colleges of Education.

المدخل

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة الاتية:

أ- ماهي اهم المشكلات او الصعوبات في العملية التدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة.

ب- ماهي اهم المشكلات او المعوقات في العملية التدريسية في كلية التربية للعلوم الصرفة من وجهة نظر الطلبة .

ت- ماهي اهم المشكلات او المعوقات في العملية التدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .

أهمية الدراسة : تأتي أهمية الدراسة الحالية من التالي:

١-تشخيص واقع التدريس في كليات التربية والتعرف على اهم الصعوبات التي تعترض أعضاء الهيئة التدريسية عند ممارستهم التدريس في قاعة الدرس او في المختبرات مما يسهل على متخذي القرار معالجتها.

٢-الاخذ بوجهة نظر الطلبة في عرض مشكلاتهم وتقويم تدريسهم، فالطالب هو أحد أطراف العملية التعليمية، والمستفيد الأول منها، حيث ان اشراكه اشعار له بأهمية وجهة نظره وتوسيع لقاعدة المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بذلك.

٣-أهمية أهداف التدريس الجامعي في تحقيق النمو العلمي وتنمية شخصية الطالب وجعله قادر على القيام بعمليات ذهنية عليا.

٤- التمكن من التصدي للمشكلات قبل وقوعها من قبل إدارة كليات التربية للحد منها في المستقبل . خاصة وان كليات التربية هي أساس علو او هبوط التعليم ،فهي المسؤولة عن اغلب المدرسين في المدارس الثانوية وهي المسؤولة عن اعداد مدرسي المستقبل .

٥- التعرف على حدة المشكلة اين تكون لمعرفة أسبابها وتفسير نتائجها.

٦- من أهمية تطوير التدريس،ففي كليات التربية لا تطوير ولا تحديث مالم يستند الى نتائج عملية تشخص الواقع.

٧- قد يستفيد من هذه الدراسة كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية وإدارة الجامعات واساتذتها وطلبتها والباحثين وتفتح افاقا جديدة للبحث والتطوير

٨- ان هذه الدراسة بأداتها، واجراءاتها، وما سيسفر عنها من نتائج، يمكن ان تمثل إضافة نظرية للمكتبة التربوية.

٩- تقدم الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في حالة الأخذ بها في وضع السُّبل العلاجية لتذليل مشكلات التدريس، والسبل الوقائية؛ لئلا تتكرر في كليات التربية جامعة البصرة اوفي كليات التربية في الجامعات العراقية الأخرى .

اهداف البحث:

١- التعرف على واقع المشكلات الاكاديمية في كليات التربية(إنسانية-صرفة) بصورة منفردة في جامعة البصرة.من وجهة نظر ألطلبة .

٢- التعرف على واقع المشكلات الاكاديمية في كليات التربية (الإنسانية – الصرفة بصورة منفردة في جامعة البصرة.من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

٣- وضع عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء مايسفر عنه البحث من مشكلات .

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بـ:

أ- عينة من طلبة كليتي التربية (العلوم الصرفة –العلوم الإنسانية)

ب- عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية (العلوم الصرفة وا لعلوم الإنسانية)

ت- العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧).

١- مشكلات التدريس الاكاديمية والمتمثلة بـ: المدخلات (تدريسي، طالب، محتوى تعليمي، بيئة تعلم)، العمليات (اهداف، طريقة تدريس، تطبيقات عملية، التقويم)، المخرجات وأثرها على شخصية وسلوك الطالب واعاقة تفكيره.

– **التعريف النظري للباحثتان:** انها الصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كليات التربية التابعة لجامعة البصرة والتي تؤثر على عملية التدريس (المدخلات–العمليات) وتعيق عملية التعلم المطلوب (المخرجات).

الفصل الثاني

الاطار النظري :

بغية ان تسير الجامعة قدما في تحقيق رسالتها البناءة سعيا للنمو والتطور ، لابد من التعرف على المشكلات التدريسية في الجامعة ، حيث ان التدريس الجامعي يؤثر في سمعة الجامعات فأما يمنحها سمعة علمية متميزة، واما دون ذلك ،لذلك فان المؤسسات التعليمية مطالبة بالاخذ في كل مامن شأنه يرفع مستوى فعالية التعليم ،وبالتالي تحقيق أهدافه في تحقيق رسالة الجامعة في فتح عقول الطلبة ،وتوسيع افقهم ، وتنمية مداركهم وملكاتهم ، ليعرف الطالب كيف يفكر ويخترع ويبدع ويجد الحلول للمشكلات ، وهي الرسالة الحقيقية للتعليم التي تختلف عن التعليم الفاشل ،الذي يغرس في طلابه التقليد والتبعية ويقتل ملكة الابداع والاستنتاج والتفكير ،والمقارن بين الرسالتين يدرك كيف ارتفعت بعض البلدان وعلا شانها ،وكيف هوت بعض البلدان الى قاع الثبات والتدني ،والخطوة الأولى لطالبي الارتقاء بالتعليم الجامعي، هي ،التعرف على المشكلات وتحديدا مشكلات او معوقات التدريس التي تنتج من تفاعلات عناصر العملية التدريسية مع بعضها البعض (تدريسي – طالب –منهاج دراسي –إدارة كلية–مناخ العمل) فتؤدي الى نوعا من الفشل في مخاطبة عقول الطلبة ، وتضييق مداركهم وبالتالي ،عدم تحقيق الأهداف المتوخاة على الوجه المطلوب، وسعيا من الباحثتان للوقوف على حجم الظاهرة ،ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها ، ولكونهما تدريسيتان في جامعة

البصرة ومدركتان ما يواجه التدريس الجامعي من المشكلات التي تصدر عن عناصره المختلفة؛ بسبب غياب الشروط الواجب توافرها في هذه العناصر، والتي قد تسهم في تدني فعاليات التدريس في قاعات المحاضرات، وبالتالي قد يخفق في تحقيق أهدافه المرغوب فيها تم اجراء هذه الدراسة لوضعها بيد المسؤولين متمنيتين ان تسهم في رفع مستوى التعليم الجامعي. وتحديدا في كليات التربية، (الاغا، ٢٠٠٢)**دراسات سابقة :**

أولا: دراسة الدمياطي ، (الدمياطي، ٢٠٠٧) واقع المشكلات الاكاديمية في جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية. دراسة البلوشي (البلوشي، ٢٠٠٨) المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع. دراسة جاجي وكيلي (JaggiaS. and Kelly-Hawke, 1999) العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الاكاديمي لعينة من الطلبة الجامعيين .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

في هذا الفصل، توصيف لمجتمع البحث، والعينة وطريقة اختيارها، وبناء الأداة، وطريقة اختيارها وتطبيقها، واهم الوسائل الإحصائية المستخدمة لاستخراج النتائج.

اولاً: منهجية البحث:

لتحقيق اهداف البحث فقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي الذي يتم من خلال وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بياناتها (الاغا، ٢٠٠٢، صفحة ٤٣).

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية (الصرفة- والإنسانية) والبالغ عددهم (٤٧٦) تدريسي و (٧٧٩١) طالب وطالبة موزعين على (٤) كليات، وكما موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (١): *يوضح مجتمع البحث موزع حسب الكلية وعدد الطلبة وعدد التدريسيين*

الكلية	عدد الطلبة	عدد التدريسيين
التربية للعلوم الإنسانية	٣٥٨٨	١٦٨
التربية للعلوم الصرفة	٢١١٠	٢٠٣
كلية التربية / القرنة	٩٨٣	٢٨
التربية الأساسية / بنات	١١١٠	٧٧
المجموع	٧٧٩١	٤٧٦

ثالثاً: عينة البحث:

اتخذت الباحثتان كليتي التربية (الصرفة – والإنسانية) مجتمعا ميسرا لدراستهما واختارتا(٥٧٠) طالب وطالبة عينة لبحثهما وهو ما يشكل نسبة (١٠%) من مجتمع البحث وهي نسبة مقبولة احصائيا لتحقيق اهداف البحث،وعينة من تدريسي كليتي التربية (الإنسانية –الصرفة) جامعة البصرة بلغت (٧٥) تدريسي وتدريسية تمثل مانسبته (٢٠%) من مجتمع البحث وهي ما تتطلبه اهداف البحث الحالي وكما في جدول رقم (٢).

جدول (٢) *عينة البحث موزعة حسب الكلية وعدد الطلبة وعدد التدريسيين ونسبة العينة المطلوبة*

الكلية	اعداد الطلبة	نسبة العينة ١٠%	اعداد التدريسين	نسبة العينة ٢٠%
التربية للعلوم الصرفة	٢١١٠	٢١١	٢٠٣	٤١
التربية للعلوم الانسانية	٣٥٨٨	٣٥٨،٨	١٦٨	٣٤
المجموع	٥٦٩٨	٥٦٩،٨	٣٧١	٧٥

اداتا البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي والحصول على المعلومات اللازمة للإجابة عن اسئلته، فقد قامت الباحثتان ببناء أداتين، الأولى عبارة عن استبانة مغلقة خاصة بمشكلات التدريس من وجهة نظر الطلبة، وذلك في ضوء الاطلاع على الادبيات التربوية ذات الصلة، والدراسات السابقة التي تناولت مشكلات الجامعات بشكلها المنظومي المتكامل، او بشكل منفرد، وكذلك الأدوات المستخدمة لهذا الغرض، وفي ضوء الاستبيان المفتوح الذي عرض على الطلبة والمقابلات التي تمت معهم ومن خبرة الباحثتان تم مبدئيا اعداد أداة مكونة من (٧٠) فقرة ملحق رقم (١) ،اما الأداة الخاصة بالتدريسين، فقد كانت عبارة عن استبيان مفتوح يتكون من عدد من الأسئلة، ملحق رقم (٢).

التحليل الاحصائي لأداتا البحث. ولغرض التحقق من الخصائص السايكومتريةللأداتين(صحة ودقة وموثوقية) فقد تم القيام بالإجراءات التالية.

١-الصدق: validity

ويعد من الشروط الواجب توافرها في الأداة، فهو فضلا عن الموضوعية والثبات يعد واحدا من معايير حسن بناء الأدوات،فأداة البحث تكون صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا ما وضعت لأجله، فالاختبار

الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها (الامام، ١٩٩٠، صفحة ٢٢) ولاستخراج الصدق الظاهري (face validity) والذي يعني البحث عما يبدو ان الأداة تقيسه، ومن ثم فهو تقويم للمظهر العام او الصورة الخارجية للأداة من حيث المفردات وكيفية صياغتها ، ومدى وضوح الفقرات. فقد عرضت الاداتان، الأداة الخاصة بالطلبة والتي تتكون من (٧٠) فقرة (ملحق ١) والاداة المفتوحة الخاصة بالتدريسين(ملحق ٢) على عدد من الخبراء والمحكمين من المختصين في المناهج وطرائق التدريس ملحق (٣)، حيث يشير هيلز الى أهمية فحص فقرات الأداة فيما اذا كانت فعلا تقيس ماوضعت لأجله ، وقد طلب منهم بيان آرائهم في مدى صلاحية كل فقرة –مؤشرا – وسلامتها اللغوية ووضوح معناها ،فضلا عن اقتراح مايرونه مناسبا من تعديلات، او إضافات ،وباعتماد اتفاق ٨٠% من الخبراء فما فوق لقبول الفقرة، فقد تم استبعاد (٢٦) فقرة من فقرات الأداة الخاصة باستبانة الطلبة، وتعديل صياغة البعض منها، وبذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (٤٤) فقرة ، وبتحقق الصدق للأداة الخاصة بمشكلات التدريس من وجهة نظر الطلبة نكون قد حققنا احد الشروط السايكومتريةللأداة الأولى، اما بالنسبة للاستبيان المفتوح والخاص بالتدريسيين والمتكون من مجموعة من الأسئلة فقد تمت موافقة جميع الخبراء عليه وبنسبة(١٠٠%) وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة.

٢–الثبات:

وهو من المفاهيم الأساسية التي يجب توافرها في المقياس كي يكون صالحا للاستخدام، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا ما قاس نفس الشيء مرات متعددة (السيد، ١٩٧٩، صفحة ٤١٣)

وقد تم اختيار ثلاثين طالب بالطريقة العشوائية وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، كونها طريقة سريعة لا تتطلب وقتا طويلا لأجرائها وتعطي نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها (دالين، ١٩٧٠، صفحة ٤٤٨)

وبعد تصحيح استجاباتهم على وفق تدرج ثلاثي (نعم –الى حد ما –لا) وبالأوزان (٣،٢،١) على التوالي حسب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية والذي بلغ (٠،٧٩) ولما كان معامل الثبات هذا يقيس الثبات لنصفي الأداة ولايقيس الثبات ككل ، فقد تم تصحيحه بمعادلة "جتمان" وقد بلغ (٠،٨٣) وهو ما يدل ان الأداة الخاصة بمشكلات الطلبة تتمتع بثبات عالي، اما بالنسبة للاستبيان الخاص بالتدريسين فقد تم تطبيقه على ثلاثين تدريسي وتدريسية من كليات التربية للعلوم الإنسانية والتربية للعلوم الصرفة وإعادة التطبيق بعد (١٠) أيام وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين حيث لوحظت الأجوبة على الأسئلة في الاستبيان الأول والثاني متشابهة الى اعلى حد وهذا مايؤكد اتساق النتائج وتحقق الثبات للاستبيان وبذلك تكون الاداتان جاهزتين للتطبيق.

خامساً: تطبيق اداتا البحث:

تم تطبيق اداتا البحث بعد ان تم التأكد من صدقهما وثباتهما، حيث امتد تطبيقهما على مدى شهر كامل، وبعد ذلك تمت عملية تصحيح أداة الطلبة على وفق الميزان المشار اليه سابقا وهو نعم وتعطى للاستجابة بها (٣) درجات ، والى حد ما وتعطى (٢) درجة ، ولا، وتعطى للاستجابة بها (١ درجة) اما أداة التدريسين فقد تم حساب التكرار والنسب المئوية لها.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

بالإضافة الى النسبة المئوية فقد استخدمت الوسائل الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط بيرسون (عودة، ١٩٩٨، صفحة ١٤١)

٢- معادلة جتمان (الامام، ١٩٩٠، صفحة ١٦٠)

٣- معادلة فيشر (الوسط المرجح، الوزن المئوي)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تعرض الباحثتان نتائج البحث وذلك في ضوء أهدافه واسئلته وعلى النحو التالي:

أولا : فيما يخص الهدف الأول: التعرف على واقع المشكلات الاكاديمية في كليات التربية –جامعة البصرة: لاجل تحقيق هذا الهدف كان على الباحثتان اجراء ما يأتي:

١–اعداد أداة للتعرف على مستوى المشكلات الاكاديمية في كليات التربية جامعة البصرة، وقد تم تحقيقه من خلال ما تم القيام به في إجراءات البحث في الفصل السابق.

٢–التعرف على مستوى المشكلات في كل كلية من كليات التربية (الصرفة – الإنسانية) جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة بشكل منفرد ومعرفة نسبة أهمية المشكلات، ولأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بإيجاد الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات في كل كلية بشكل منفرد، وباعتماد معيار ان يزيد متوسط الأوساط المرجحة عن (٢) ومتوسط الاوزان المئوية (٦٦،٦٦٦ %) للحكم على تواجد المشكلة بدرجة كبيرة، وان كان الوسط المرجح اقل من ذلك فلا تحسب كمشكلة كونها ضعيفة وان المؤشرات غير كافية على كونها مشكلة مؤثرة حاليا على التعليم وكما موضح بالجداول ادناه للكليتين.

جدول رقم (٣) *المشكلات الاكاديمية في العملية التدريسية لكلية التربية للعلوم الصرفة من وجهة نظر الطلبة*

المرتبة	ت	المشكلات الأكاديمية	الوسط المرجح	الوزن المئوية
١.	٢٣	كبر حجم المادة الدراسية وضيق الوقت المخصص لها	2.81	٩٣,٣
٢.	٣٦	لاتقيس الاختبارات الفصلية والنهائية قدرات الطالب الحقيقية فهي تقيس الحفظ والتذكر	2.69	٨٩,٦
٣.	٢٢	قلة اهتمام التدريسي بالانشطة الصفية واللاصفية المتعلقة بالمادة الدراسية	2.65	٨٨,٣
٤.	٢٥	التعامل بشدة من قبل بعض التدريسين مع الطلبة	2.65	٨٨,٣
٥.	٣٤	لا يساهم اغلب التدريسيين في حل مشكلات الطلبة	2.65	٨٨,٣
٦.	٣١	التركيز على الجانب النظري أكثر من العملي في المحاضرة مما يشعرني بالملل	2.62	٨٧
٧.	١٩	لا ينوع التدريسي بطرق التدريس بما يناسب الفروق الفردية بين الطلبة	2.58	٨٥,٩
٨.	٢٠	لا تستثير الطرائق والأساليب التدريسية المتبعة تفكيري ولاتحفزني على التفاعل الإيجابي في الدرس	2.58	٨٥,٩
٩.	٣٨	تستخدم الاختبارات كمعيار وحيد في تقويم الطلبة	2.58	٨٥,٩
١٠.	١٨	قلة الوقت المخصص للاستراحة بين المحاضرات	2.54	٨٤,٣
١١.	٣٠	توجد لدي صعوبة في الاتصال ببعض الأساتذة	2.50	٨٣,٣
١٢.	٤٤	عدم ارتياح الطلبة لبعض الأساتذة ادى الى رسوبهم بمادته الدراسية	2.50	٨٣,٣
١٣.	٣٢	لا يزود بعض التدريسيين الطلبة بخطة دراسية واضحة للمادة التي يدرسها متضمنة (اهداف تدريسها–والمحتوى –والمراجع –والواجبات)	2.46	٨٢
١٤.	٣٧	وضع أسئلة في الامتحانات لا تتناسب مع الوقت المخصص للإجابة عنها	2.46	٨٢
١٥.	٢.	عدم مراعاة الأستاذ للظروف الصعبة (الأمنية والاقتصادية) التي يمر بها الطالب في الوقت الحاضر.	2.42	٨٠,٦
١٦.	٨.	لايثير استاذ المادة والمحتوى الدراسي لدي حب الاستطلاع والفضول العلمي	2.42	٨٠,٦
١٧.	٢٤	قلة الوسائل التكنولوجية في القاعات الدراسية التي تدعم فاعلية الدرس وتزيد من كفاءته	2.42	٨٠,٦
١٨.	٣٥	إلزام الطلبة بمواضيع بحثية لا يرغبون بها	2.39	٧٩,٣
١٩.	٧	اغلب أهداف المواد التي ندرسها غير واضحة	2.35	٧٨
٢٠.	١٦	الأستاذ يشرح المادة بسرعة بغض النظر عن فهم الطلاب	2.35	٧٨

.٢١	١٢	ازدحام الجدول الدراسي اليومي	2.31	٧٦,٩
.٢٢	٤٢	عدم الاهتمام بالمرافق الصحية في كليتي	2.31	٧٦,٩
.٢٣	١٣	قلة المصادر والمراجع العلمية في الكلية والجامعة.	2.27	٧٥,٣
.٢٤	١٠	لا يربط اغلب التدريسيين محتوى المادة العلمية بالحياة الواقعية	2.23	٧٤,٣
.٢٥	١١	اغلب الأساليب المستخدمة لإيصال المادة تعتمد أسلوب التلقين والحفظ	2.19	٧٣,٣
.٢٦	١	كثرة العطل والتهاون مع الغيابات ادى الى تراكم المادة الدراسية على الطالب	2.19	٧٣,٣
.٢٧	٢٦	ظروف البلاد لا تحفزني على الدراسة	2.15	٧١,٦
.٢٨	٢٨	عدد الطلبة الكبير في قاعة المحاضرات يؤثر على فهمي للمواد الدراسية	2.15	٧١,٦
.٢٩	١٤	ضعف العلاقة بين رئاسة القسم وبعض التدريسيين مما ينعكس سلبا على حل مشكلات الطلبة	2.15	٧١,٦
.٣٠	٣٣	استخدام بعض الأساتذة لألفاظ جارحة يسبب إحباطي	2.12	٧٠,٣
.٣١	.٩	محتوى المادة لا يراعي التطورات التي حدثت في ميدان التخصص	2.08	٦٩,٢
.٣٢	٢٩	كثرة رسوبي يفقدني الرغبة في الدراسة	2.00	٦٦,٦
.٣٣	٢١	ضعف بعض الأساتذة في إدارة الصف اضعف دافعيتي تجاه دراستي	1.96	٦٥,٣
.٣٤	٣٩	أكثر أسئلة الاختبار غير داخلة في الامتحان	1.92	٦٤
.٣٥	٤٣	سكني خارج مركز المدينة يؤدي الى كثرة غيابي عن المحاضرات مما يؤدي الى معاقبتي	1.92	٦٤
.٣٦	٦	لا يعرض التدريسي المادة بشكل واضح ومترابط ومنظم	1.89	٦٢,٦
.٣٧	١٥	لا يوجد ارتباط بين المواد التي ادرسها ومهنتي التي امارسها بعد التخرج	1.89	٦٢,٦
.٣٨	٤١	المكان المخصص لتلقي الجزء العملي او التطبيقي غير ملائم	1.89	٦٢,٦
.٣٩	٤	تغيير أستاذ المادة اثناء السنة الدراسية ليكملها أستاذ اخر اثر على مستواك العلمي	1.89	٦٢,٦
.٤٠	٤٠	القاعات المخصصة للمحاضرات غير ملائمة من حيث (المساحة،المقاعد، التهوية،الإضاءة)	1.85	٦١,٣
.٤١	.٣	يبدل أستاذ المادة مواعيد المحاضرات اثناء الفصل الدراسي	1.73	٥٧,٦
.٤٢	.٥	التدريسي غير متمكن من المادة العلمية	1.62	٥٣,٦
.٤٣	٢٧	اجواء العلاقات العاطفية في الكلية تشغلني عن الدراسة	1.46	٤٨,٦
.٤٤	.١	غياب أستاذ المادة عن عدد من المحاضرات	1.42	٤٧,٣

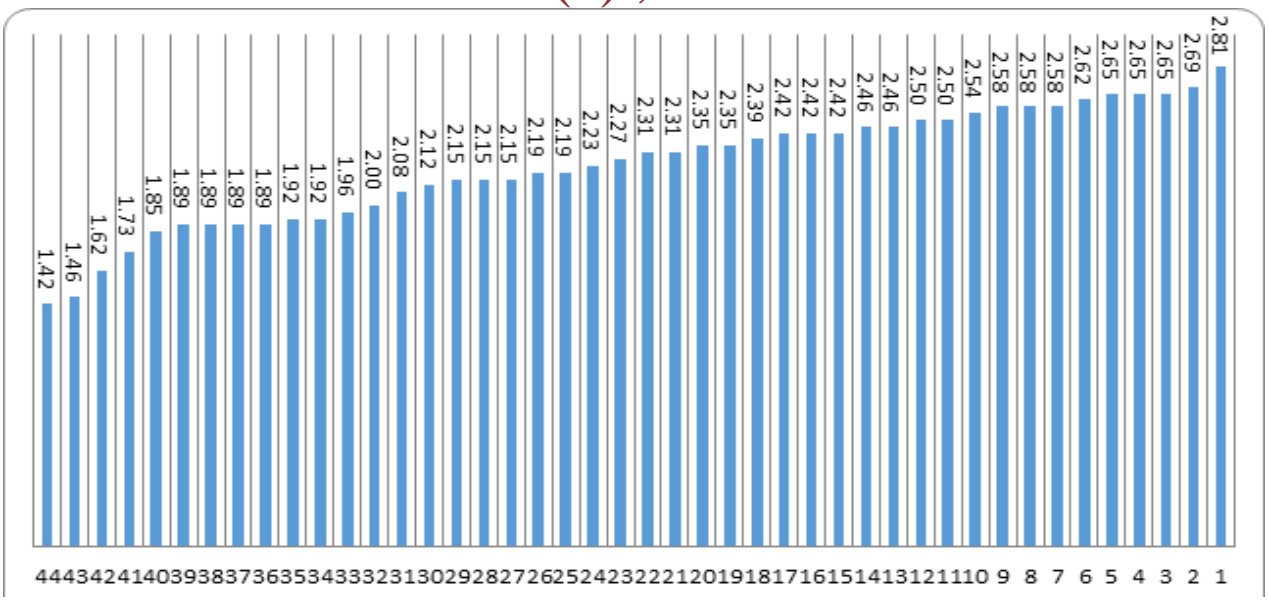

شكل رقم (1) *المشكلات الأكاديمية في العملية التدريسية لكلية التربية للعلوم الصرفة من وجهة نظر الطلبة*

جدول رقم(٤): *المشكلات الأكاديمية في العملية التدريسية لكلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة*

الرتبة	ت	المشكلات الأكاديمية	الوسط المرجح	الوزن المئوية
١.	٢٣	كبر حجم المادة الدراسية وضيق الوقت المخصص لها	٢,٥	٨٣,٣
٢.	١٨	قلة الوقت المخصص للاستراحة بين المحاضرات	٢,٣٨	٧٩,٦
٣.	٣٨	تستخدم الاختبارات كمعيار وحيد في تقويم الطلبة	٢,٣٨	٧٩,٦
٤.	٤٢	عدم الاهتمام بالمرافق الصحية في كليتي	٢,٣٨	٧٩,٦
٥.	٣٠	توجد لدي صعوبة في الاتصال ببعض الأساتذة	٢,٣٣	٧٧,٧
٦.	٣١	التركيز على الجانب النظري أكثر من العملي في المحاضرة مما يشعرني بالملل	٢,٣٣	٧٧,٧
٧.	١٣	قلة المصادر والمراجع العلمية في الكلية والجامعة.	٢,٢٢	٧٤,٠
٨.	٢٨	عدد الطلبة الكبير في قاعة المحاضرات يؤثر على فهمي للمواد الدراسية	٢,٢٢	٧٤,٠
٩.	٤٠	القاعات المخصصة للمحاضرات غير ملائمة من حيث (المساحة،المقاعد،التهوية،الإضاءة)	٢,٢٢	٧٤
١٠.	١٩	لا ينوع التدريسي بطرق التدريس بما يناسب الفروق الفردية بين الطلبة	٢,١٦	٧٢,٢
١١.	٩	محتوى المادة لا يراعي التطورات التي حدثت في ميدان التخصص	٢,١١	٧٠,٣

١٢.	١٧	كثرة العطل والتهاون مع الغيابات ادى الى تراكم المادة الدراسية على الطالب	٢,١١	٧٠,٣
١٣.	٢٠	لا تستثير الطرائق والأساليب التدريسية المتبعة تفكيري ولاتحفزني على التفاعل الإيجابي في الدرس	٢,١١	٧٠,٣
١٤.	٢٤	قلة الوسائل التكنولوجية في القاعات الدراسية التي تدعم فاعلية الدرس وتزيد من كفاءته	٢,١١	٧٠,٣
١٥.	٢٥	التعامل بشدة من قبل بعض التدريسين مع الطلبة	٢,١١	٧٠,٣
١٦.	٣٦	لاتقيس الاختبارات الفصلية والنهائية قدرات الطالب الحقيقية فهي تقيس الحفظ والتذكر	٢,١١	٧٠,٣
١٧.	٤١	المكان المخصص لتلقي الجزء العملي او التطبيقي غير ملائم	٢,١١	٧٠,٣
١٨.	٤٤	عدم ارتياح الطلبة لبعض الأساتذة ادى الى رسوبهم بمادته الدراسية	٢,١١	٧٠,٣
١٩.	١	غياب أستاذ المادة عن عدد من المحاضرات	٢,٠٥	٦٨,٥
٢٠.	٢	عدم مراعاة الأستاذ للظروف الصعبة (الأمنية والاقتصادية) التي يمر بها الطالب في الوقت الحاضر.	٢,٠٥	٦٨,٥
٢١.	١١	اغلب الأساليب المستخدمة لإيصال المادة تعتمد أسلوب التلقين والحفظ	٢,٠٥	٦٨,٥
٢٢.	٢٧	اجواء العلاقات العاطفية في الكلية تشغلني عن الدراسة	٢,٠٥	٦٨,٥
٢٣.	٣٢	لا يزود بعض التدريسيين الطلبة بخطة دراسية واضحة للمادة التي يدرسها متضمنة (اهداف تدريسها– والمحتوى –والمراجع –والواجبات)	٢,٠٥	٦٨,٥
٢٤.	٢٦	ظروف البلاد لا تحفزني على الدراسة	٢	٦٦,٦
٢٥.	٣٤	لا يساهم اغلب التدريسيين في حل مشكلات الطلبة	٢	٦٦,٦
٢٦.	٨	لا يثير استاذ المادة والمحتوى الدراسي لدي حب الاستطلاع والفضول العلمي	١,٩٤	٦٤,٨
٢٧.	١٢	ازدحام الجدول الدراسي اليومي	١,٩٤	٦٤,٨
٢٨.	٣٥	إلزام الطلبة بمواضيع بحثية لا يرغبون بها	١,٩٤	٦٤,٨
٢٩.	٣٧	وضع أسئلة في الامتحانات لا تتناسب مع الوقت المخصص للإجابة عنها	١,٩٤	٦٤,٨
٣٠.	٧	اغلب أهداف المواد التي ندرسها غير واضحة	١,٨٨	٦٢,٩
٣١.	١٠	لا يربط اغلب التدريسيين محتوى المادة العلمية بالحياة الواقعية	١,٨٨	٦٢,٩
٣٢.	٢٢	قلة اهتمام التدريسي بالانشطة الصفية واللاصفية المتعلقة بالمادة الدراسية	١,٨٨	٦٢,٩
٣٣.	٣٩	أكثر أسئلة الاختبار غير داخلة في الامتحان	١,٨٨	٦٢,٩
٣٤.	٤٣	سكني خارج مركز المدينة يؤدي الى كثرة غيابي عن المحاضرات مما يؤدي الى معاقبتي	١,٨٨	٦٢,٩
٣٥.	٣	يبدل أستاذ المادة مواعيد المحاضرات اثناء الفصل الدراسي	١,٧٧	٥٩,٢
٣٦.	٤	تغيير أستاذ المادة اثناء السنة الدراسية ليكملها أستاذ اخر اثر على مستواك العلمي	١,٧٧	٥٩,٢
٣٧.	٢١	ضعف بعض الأساتذة في إدارة الصف اضعف دافعيتي تجاه دراستي	١,٧٧	٥٩,٢

.٣٨	٢٩	كثرة رسوبي يفقدني الرغبة في الدراسة	١,٧٧	٥٩,٢
.٣٩	٦	لا يعرض التدريسي المادة بشكل واضح ومترابط ومنظم	١,٦٦	٥٥,٥
.٤٠	١٤	ضعف العلاقة بين رئاسة القسم وبعض التدريسيين مما ينعكس سلبا على حل مشكلات الطلبة	١,٦٦	٥٥,٥
.٤١	١٦	الأستاذ يشرح المادة بسرعة بغض النظر عن فهم الطلاب	١,٦٦	٥٥,٥
.٤٢	٣٣	استخدام بعض الأساتذة لألفاظ جارحة يسبب إحباطي	١,٦٦	٥٥,٥
.٤٣	١٥	لا يوجد ارتباط بين المواد التي ادرسها ومهنتي التي امارسها بعد التخرج	١,٦١	٥٣,٧
.٤٤	٥	التدريسي غير متمكن من المادة العلمية	١,٥٥	٥١,٨

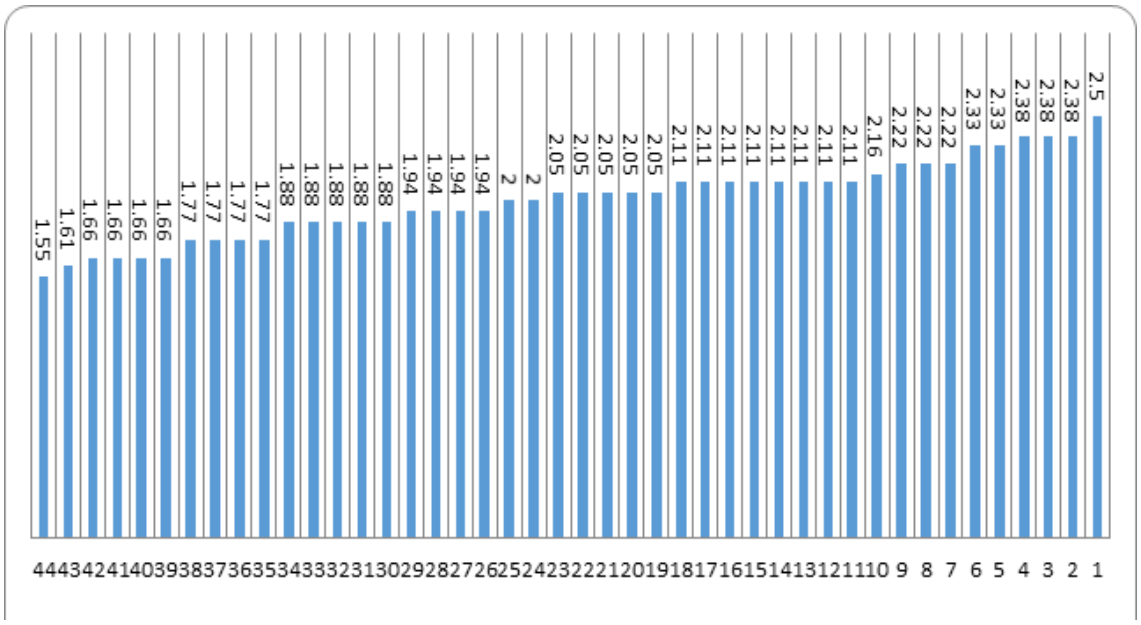

شكل رقم (2): *المشكلات الاكاديمية في العملية التدريسية لكلية التربيةللعلوم الانسانيةمن وجهة نظر الطلبة.*

ولتحقيق الهدف الثاني (التعرف على اهم المشكلات التدريسية (الاكاديمية) من وجهة نظر اعضاء الهيئات التدريسية ،قامت الباحثتان بعد توزيع استبيان مفتوح على التدريسيين كما في ملحق رقم (٤) بتحديد اهم المشكلات وتسلسلها حسب التكرار والنسبة المئوية وكما موضح في جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥): *اهم المشكلات التدريسية التي تواجه عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية للعلوم الصرفة–كلية التربية للعلوم الانسانية –جامعة البصرة*

ت	المشكلات	التكرار	النسبة المئوية
١.	قدم المناهج	72	97.2973

٢.	قلة الوسائل التعليمية	71	95.94595
٣.	اعداد الطلبة كبيرة مع نوعية علمية ضعيفة	67	90.54054
٤.	انعدام الدورات التطويرية خارج العراق	66	89.18919
٥.	ضعف في مستويات بعض الأساتذة بسبب القبولات بالمعدلات المتردية في الدراسات العليا	64	86.48649
٦.	قلة توفر الأجهزة العملية في المختبرات وعدم صيانتها بشكل دوري	62	83.78378
٧.	الدور الثالث ، عدم الرسوب / درجات الوزارة والرئاسة أدى الى اللامبالاة لدى الطلبة	56	75.67568
٨.	عدم وجود حرية كافية للتدريسي في أداء واجبه وكثرة المهام المكلف بها	53	71.62162
٩.	ضعف الرصانة العلمية وعدم تفعيل قانون العدالة	52	70.27027
١٠	كثرة العطل والمناسبات	47	63.51351
١١	كبر حجم المناهج الدراسية في كثير من المواد مقارنة مع عدد الساعات المعتمدة	44	59.45946
١٢	قلة المعيدين في الأقسام (الكادر المساعد)	43	58.10811
١٣	عدم معرفة اكثر التدريسين باساليب التدريس الحديثة والتي تدعو لربط المادة بالوضع الحالي	40	54.05405
١٤	ضعف التخصيص المالي الخاصة بالجانب العلمي والبحثي	38	51.35135
١٥	ضعف دافعية الطلبة نحو التعلم	37	50
١٦	عدم تفعيل قانون الفصل في الغيابات	37	50
١٧	قلة القاعات الدراسية	36	48.64865
١٨	قلة المصادر والمرجع والكتب الحديثة في الكلية	33	44.59459
١٩	ازدحام الجدول الدراسي للطالب	32	43.24324
٢٠	عدم وجود حوافز للتدريسيين المتميزين	30	40.54054
٢١	تأخر قبول طلبة المرحلة الأولى	30	40.54054
٢٢	عدم اعتماد الكفاءات والمؤهلات في اختيار القيادات الإدارية	29	39.18919

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثتان الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها:

١-ان المشكلات الاكاديمية في كليات التربية – جامعة البصرة كبيرة وواسعة وفي تزايد مستمر،وان حدة المشكلة كانت في كبر حجم المادة وضيق الوقت المخصص لتدريسها، فهي اكبر المشاكل التي اشترك بها الطلبة والتدريسين في كليات التربية جامعة البصرة لذلك لابد من حل جذري وليست ترقيعي لهذه المشكلة.

٢-ان الفلسفة التقليدية التي تعطي اهتماما كبيرا للمعرفة والمعلومة، ومن ثم للمحتوى التعليمي (المادة الدراسية) والتي تجعل التدريسي محور العملية التعليمية، وتهمش الطالب وتجعله خاضعا للمنهج، هي السائدة في العملية التدريسية التلقينية التقليدية السائدة في كليات التربية وهذا الاستنتاج اتضح من:

أ- التدريس يعتمد على التلقين والتقليد واستخدام النسخ الورقية الجاهزة (محاضرات جامعية مطبوعة) غالبا ما تتضمن معلومات سطحية عدا عليها الزمن، والتركيز على الجانب النظري اكثر من الجانب العملي،بعيد كل البعد عن المستجدات في طرائق التدريس التي تواكب التطورات الحديثة وعصر التكنلوجيا والتي تستطيع ان تتماشى مع الفروق الفردية للطلبة ،وهذا ناتج عن ضعف تربوي واضح وعدم معرفة عضو هيئة التدريس بطرائق وأساليب التفكير والتعلم واستراتيجيات التدريس الحديثة والتي اكدت عليها النظريات البنائية والتي تجعل من الطالب يبني معرفته بنفسه عن طريق المواءمة بعيدا عن طرق التدريس التي تجعل من الطالب تبعيا ومقلدا وغبيا، وقد تكون هذه الطرائق والأساليب البالية سببا في عدم حضور الطالب للمحاضرة، وعدم تحضيره اليومي، بسبب انعدام الاساليب التفاعلية بين الطالب والمحتوى العلمي والتدريسي.

ب-حشو المناهج بما لايفيد المتعلمين، وبعدها عن المجتمع المحلي للمتعلم ،وشعور الطلبة بعدم حاجتهم لهذه المواد ،وهناك عدم ترابط بالمواد ، وكذلك هناك شكوى من تكرار نفس المواضيع في اكثر من مادة مما يعني ضعف التنسيق بين التدريسين حول المواد التي يدرسوها وعدم اطلاعهم على المفردات التي تدرس .

٣-الاختبارات الفصلية والنهائية لاتقيس قدرات الطالب الحقيقية وانما تقيس القدرة على الحفظ والتكرار فقط. مع عدم تنويع وسائل التقويم، والاختبارات التحريرية هي المعيار الوحيد في تقويم الطلبة،مما قد تكون احد الأسباب في عدم مبالاة الطالب في التحضير اليومي وعدم حضوره المحاضرة أحيانا،

٤-ضعف مستوى الطالب العلمي في جميع الكليات(وكليات التربية موضوع البحث بشكل خاص)، بسبب التدريس في المدارس الثانوية والية القبول في الكليات..

٥ -اعداد الطلبة أكبر من الطاقة الاستيعابية للأقسام العلمية في جميع كليات جامعة البصرة من حيث (القاعات الدراسية -المختبرات -الوسائل التكنلوجية والتجهيزات المختبرية -اعدادالتدريسين).

التوصيات

في ضوء استنتاجات الدراسة اوصت الباحثتان بعدد من التوصيات :

١- رسم سياسة جديدة (فلسفة جديدة) مستقلة لجامعة البصرة، او دعوة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتغيير سياستها (فلسفتها) الحالية التي ادت الى اعداد كبيرة من خريجين الجامعات بدون نوعية تتناسب مع حاجة السوق ومع المستجدات العالمية.

٢- فتح دورات في طرائق التدريس لكافة أعضاء الهيئة التدريسية ووفق جدول زمني على ان لا تقل فترة الدورة عن شهر تتضمن أيضا دروس في اللغة العربية. يقدم الدروس من التدريسيين التربويين أصحاب الخبرة والمشهود لهم .

٣- إعادة النظر بمركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي وبرامجه واهدافه، وجعل مهامه تتناسب مع التطورات الحاصلة في الميادين العلمية والتربوية والتقنية، وان لا يقتصر دوره على الدورات التقليدية ومنها دورات الترقية العلمية، بل فتح دورات تطويرية في طرائق التدريس الحديثة وإدارة الصف وأساليب التعامل مع الطلبة لجميع التدريسين في الجامعة ولجميع المدرسين/المدرسات في المدارس الثانوية.

المصادر العربية

.احسان الاغا. (٢٠٠٢). البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته. غزة

.احمد سليمان عودة. (١٩٩٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية. عمان: دار الامل

خديجة البلوشي. (٢٠٠٨).): المشكلات الاكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية .في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي. رسالة الخليج العربي

سلطانة ابراهيم الدمياطي. (٢٠٠٧). واقع المشكلات الاكاديمية التي تواجهها جامعة طيبة . اطروحة دكتوراه .منشورة

.فان دالين. (١٩٧٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

.فؤاد البهي السيد. (١٩٧٩). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي

مصطفى محمود الامام. (١٩٩٠). التقويم والقياس. بغداد: دار الحكمة للطباعة.

المصادر الأجنبية

JaggiaS.and Kelly-Hawke A. "An analysis of factors that influence student performance:A fresh approach to an old debate", *Contemporary Economic Policy*,vol.17,P. (1999).